

فقدان

لك كل العذر حواء بكاؤك والنحيب
حينما غادرت الجنة
كيف لي ألا أبكي
وغادرت جنتي أرضها
لم يعد نور الدنيا يستهويها
فقد انتهى وقت السمر والحكايات
وأسدل الستار على تلك الضحكات.
تناثرت على جسدها الفاني
كل معاني الحياة
اشتياق.. انتظار.. حبّ ومتاهات
لم تترك سوى صور مبعثرة
ممتلئة بالآهات
عذراً لك قلبي أعلنت الحداد
ارتشف قهوتك المرة
وأغلق باب الفرح
وأرتدي السواد
فقد ماتت
حياة في حياة